

## الجلجوة

كان يا ماكان، في قديم الزمان، إلا هالمرة لا بتحبل ولا بتليد. وفي يوم جاب جوزها شقفة كبد. مسكت المرة شقفة الكبد وطلبت من ربا يطعمها بنت ولو كانت شقفة كبد. وسمع ربا منها وظلت حبل، وعد البيض في المقل، ولا تعد شهور الحبل. ولدت وجابت بنت مثل شقفة الكبد.. وحطتها في الصحن ورفعتها ع الشباك وسمتها جلجوة.

وراحت الأيام وأجت الأيام وبنت الخريفية بتكبر قوام. كبرت جلجوة وصارت تشوف بنات الحارة حاملات سلالهن ورايات ع الخبيزة. وقالت جلجوة لأمها خيني أروح مع البنات ألقط خبيزة.

وردت عليها أمها وقالت: إنتي ابتعرفيش اتلقطي خبيزة، إن لاقتك بسة ابتوقلك.

لكن جلجوة ظلت اتلح على أمها تاخلتها اتروح. وعند ما شافوها البنات حزنن عليها اكثر، وصرن يعطينها خبيزة تا انتلت سلتها. وروحت جلجوة وقالت لأمها خذي الخبيزة إللي أنا جبتها، وفرحت الأم وطبخت الخبيزة.

وفي يوم من الأيام طلبت جلجوة من أمها قزازه ريحة تغسل فيها منديلها، واشترت الأم قزازه الريحة، وغسلت منديلها، وكبت مية الغسيل (الريحة) من الشباك، ول جل حظها كان مارق ابن السلطان، وجت مية غسيل جلجوة عليه.

واتعجب ابن السلطان من الريحة الزاكية، إذا كانت ريحة غسيلها هيك، كيف تبقى ريحة صاحبة الغسيل. وراح لأمو وقال:

قيمي فراش الهنا	وحطي فراش الضنا
ابنك الشاطر محمد	لا لو طب ولا دوا

وقالت الأم: إللي بدك اياه بعملك ياه، إللي بدك اياها بخطبها.

قال: بدي بنت فلان.

وقالت الأم: يا بني، فلان مرتو ما بتخلفش، ولا الو بنت ولا صبي.

لكن الشاطر محمد عارف إنو إلهم بنت، وشم ريحة مية غسيلها، ونام ومرض. وقالت الأم: أمري لله، أروح وأشوف إذا إلهم بنت ولا لأ، وأخطبها وأجيبها.

وراحت أم الشاطر محمد على دار البنت، واتحيرت أم جلجوة وين تقعدا، وراحت جابت القدر وكفتو على بابو، وقعدت مرت السلطان عليه.

وسألت أم الشاطر محمد عن البنت، وقالت أمها: مش هون.  
وكانت البنت في صحن باب الشباك. وسألت مرت السلطان ايتمى بتيجي. وقالت الأم: راحت عند خالتها، وبدها تبات هناك.

وقالت مرت السلطان: بنتك حلوة؟

وردت الأم وقالت: ولا في أحلى منها.

وقالت مرت السلطان: أنا جاي أخطبها لإبني.

وقالت الأم: أجتكم.

ودفعت مرت السلطان فيد جلعوطة، وانتقوا يكون العرس يوم الجمعة. وأخذت أم جلعوطة جلعوطة ع الحمام، وحطتها ع المصطبة، وراحت اتخبت في السهل من خوفها من الشاطر محمد ابن السلطان. وصارت جلعوطة انتط في الحمام واتقول:

ولا لي جليد أبلو

ما لي شعير أحلو

يا حسرتي شو أقول لو

ون جاني ابن السلطان

وكان في الحمام ابن ملك الجان، وكان مريض، وما حدا عارف شو دوا. وشاف جلعوطة وهي بتتط، وسمعها بتقول شو ابتحكي، وصار يضحك يضحك تا انفرت علتو وطاب، وقام كانوا ما كان مريض ولا شاف المرض ب حياتو.

وكان ابن ملك الجان، إلو سبع خوات جميلات، وأجين ع الحمام يزرن أخوهن، وشفنو طيب واستغرين. وسألن أخوهن كيف طاب وكيف شفي، وقال لهن تعلن أفرجيكن إللي شفاني وكانت جلعوطة بعدها بتتط وبتقول:

ولا لي جليد أبلو

ما لي شعير أحلو

يا حسرتي شو أقول لو

ون جاني ابن السلطان

وقلن السبع خوات، لازم انجازيها بالخير، مثل ما طيببت أخونا.  
وقالت الأولانية- إني أعطيتك طولي. وصارت جلعوطة طويلة.  
وقالت التيلانية- إني أعطيتك شعري. وصار ل جلعوطة شعر طويل.  
وقالت الثالثة- إني أعطيتك جمالي. وصارت الجلعوطة جميلة.  
وقالت الرابعة- إني أعطيتك جسمي. وصار ل الجلعوطة جسم.  
وقالت الخامسة- إني أعطيتك فصاحتي. وصارت الجلعوطة فصيحة.  
وقالت السادسة- إني أعطيتك بياضي. وصارت الجلعوطة بيضا.  
وقالت الأخرانية- إني أعطيتك عنقي. وصارت الجلعوطة معنقة.

وصارت الجلعوطة من أجمل البنات. وقعدت ع بلاط الحمام وصارت تتحمم.

يرجع مرجوعنا ل أم جلجوة وأبوها، أمها صارت اتعيط وتقول ل جوزها: روح شوف جلجوة لا يكون  
البس أقلها.. ورجع أبوها وأمها ع الحمام، وشافوا هالبننت الحلوة إللي مثل فلقة القمر، قاعدة مطرح  
جلجوة وبتتحمم، وصاحت الأم وقالت: إنتي جلجوة؟ وقالت البننت: نعم أنا جلجوة.

وفرحت الأم كثير في بننتها الحلوة، وراحت تركض ع دار السلطان، وقالت: الحق علينا إللي أعطيناكم  
بننتنا، ليش بعدكم ما جيتو توخذوها، بعدها بتستناكم في الحمام.

ورجعت أم جلجوة ع الحمام وهي طاييرة من الفرح، ومش مصدقة انها هاي بننتها جلجوة. وأجت مرت  
السلطان وأخذت جلجوة من الحمام وسلمتها ل العاريس. ومسك الشاطر محمد ب ايد عاروستو، وراح  
فيها ع القصر.

طيب الله عيش السامعين

وعاشوا في اللذ والنعيم